

التفسير الميسر

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ص
قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ^ج إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ^ج تَعْلَمُ مَا
فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ^ج إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ

واذكر إذ قال الله تعالى يوم القيامة: يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اجعلوني وأمي
معبودين من دون الله؟ فأجاب عيسى -منزهاً الله تعالى-: ما ينبغي لي أن أقول للناس
غير الحق. إن كنت قلت هذا فقد علمته؛ لأنه لا يخفى عليك شيء، تعلم ما تضره نفسي،
ولا أعلم أنا ما في نفسك. إنك أنت عالمٌ بكل شيء مما ظهر أو خفي.